

Al-ahm / Klr Muhammad Šarf



العدد ٧ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما N° 7 السنة الاولى

صاحب امتيازها
جوكلاري محمد الشريف
Le Gérent:
JUGLARET Mohamed Chérif
المراسلات
ترسل المراسلات
باسم جريدة «الجحيم»
نهج بن عاشير عدد ١٦
بالجزائر
(السر والامان)



الاشتراكات
في سائر الاقطار عن سنة
٢٠ ف وعن ٦ اشهر ١٥ ف
ويخصم نصف القيمة
لطلبة العلم

Journal
EL DJAHIM
16, r. Benachère
ALGER

جريدة حرة مستقلة تدافع عن الشرف والفضيلة
تقوم بتحريرها نخبة من شبان الزبانية
تتنفس يوم الخميس من كل اسبوع

الجزائر يوم ١٦ محرم الحرام ١٣٥٢هـ شعارها: العصا لمن عصى Alger, le 11 Mai 1933

الكلمة الاولى

اما بعد :

يحق لنا ان نفتخر بما قمنا به من الاعمال وان نبتهج بنتيجة تلك الاعمال بلغنا من بعض النواحي ان رواج جريدتنا والاقبال عليها كلما زاد اولاد الحرام شرا وعتوا وطغيانا وبلغنا من جهات اخرى ان اولاد الحرام ينقص شرهم وعتوهم وطغيانهم كلما زاد رواج «الجحيم» واقبال الامة عليها

كلا الخبرين من دواعي الغبطة والسرور لا محالة وكلاهما حسن وحسن جدا — غير ان الاحسن من ذلك في نظرنا هو ان يحصل التفاهم التام بيننا وبين قرائنا وانصارنا وحتى الفريق الذي يتشدق بانه واقف موقف الحائد المتفرج في هذه المعركة الكبرى التي ارغمنا اعداؤنا السفلة على اقتحامها وخوض غمارها

وفيم يجب ان يحصل التفاهم ياترى؟ انما يجب التفاهم في النقطتين الاساسيتين وهما:

اولا لما ذا اسسنا هذه الجريدة ؟
ثانيا لمقاومة من اسسنا الجريدة ؟

اما ما اسسنا لاجله الجريدة فمن العبث وضياع الوقت والشك في نباهة قرائنا ان نزيده بيانا وايضاحا لاننا بيناه أكثر من مرة وبسطنا الكلام عليه لا بالتلويح والاشارة بل بافصح واوضح عبارة

واما الطائفة التي نصوب نحوها سهامنا ولا تضع الحرب اوزارها حتى نستاصل آخر جرثومة منها فهي الطائفة المسماة عندنا بطائفة اولاد الحرام وليعلم الخاص والعام والقاصي والداني، والعالم والجاهل والبر والفاجر اننا لا نتفضل بلقب «اولاد الحرام» الا على الذين اعتدوا بانفسهم واعانوا المعتدين اعانة نافعة محققة سواء فى ذلك القولية والفعلية والمادية والادبية

ثم اننا نفرق بين المعتدي على شخص لمحض عداوة شخصية بين المعتدي والمعتدى عليه وبين المعتدي على جماعة صالحة او مشروع خيري لا لشيء سوى ان تلك الجماعة صالحة وان ذلك المشروع خيري —

لينتبه قرائنا الى ذلك وليعملوا بما بينا لهم من القواعد ليكونوا لنا اعوانا على تطهير المجتمع من كل فاجر مشاغب الى الشر ساع وعن الخير اوغب

(رئيس الزبانية)

في مابنة السينية

امتحان آخر الشهر

من جملة ماامتازت به مابنة السينية عن المحلات التي تشبهها وان لم تكن من نوعها ان رئيسها يلقي دروسا فى مختلف العلوم والفنون على الشبان والكهول وان الامتحان يجري على التلاميذ آخر كل شهر في كل علم وكل فن وبالاخص فى علم الزندقة وفن «تايهوديت»

وقد اجتمعت لجنة الامتحان في آخر الشهر الماضي تحت امارة «ميتر بيلاج» والقيت الاسئلة الآتية على التلامذة

التلميذ الاول

س من هو اكبر سارق واكبر خائن على وجه الارض ؟
ج الفرطاس
س من هو اوقح رجل عرف في هذه الديار ؟
ج الفرطاس
س من هو اكذب رجل في شمال افريقيا ؟

ج البرطاس

التلميذ الثاني

س من هو ابلد مخلوق عرف فى القرن العشرين ؟

ج الرافضي

س من هو اثقل و« ارمز » رجل عند العرب والعجم ؟

ج الرافضي

س من هو اجرأ الناس على الادعاء بما ليس فيه ؟

ج الرافضي

التلميذ الثالث

س من هو اعرق الناس فى الديـاثة ؟

ج حمو العاصي

س من هو احطهم همة واخربهم ذمة؟

ج حمو العاصي

س من هو اقدرهم على قلب الحقائـق ؟

ج حمو العاصي

التلميذ الرابـع

س ما هو اطول وابرد مقال كتب فى جرائد الشرق والغرب ؟

ج مقال الحافضي في جريدة الاخلاص نومرو ١٨

س ما هى الجريدة التي تخدم خدمة المومسات وتزعم مع ذلك انها من المرابطات الصالحات ؟

ج جريدة « البلاغ »

س من هو الرجل المتجاهر بالمعاصي و يـقول بلا حياء الكل من لامه وانتـقد عليه سيرته الخبيثة : « يلعن الى يخلى عرضه نظيف » ؟

ج « ميتر بيلاج »

س من هو الرجل الذي طابـق اسمه مسماه؟

ج كبول

القائمة السوداء

« اصحاب الجحـيم » فى هذه المرة هم هؤلاء المصفوعون : البرطاس الذي اشرف اليوم على الافلاس ، وقد حسب حسبه فاذا هى « عصبة » والرافضى الكلب « بريزيدان السينية » وقد جاءتنا رسالة من جبل بني ورتلان يقول فيها كاتبها ان هذا الكلب الرافضى كان يعيش عالة على شقيقته المؤمسة وبنتها المؤمسة هى ايضا وقد حملت هذه الفتاة من زنى وعملت عملية اجهاض (اسقاط الجنين) وكان الرافضى عـاونها ، ولكن هذه العمليـة ذهبت بحياة الجنين وامه معـا ، وستاتي تفاصيلها مرة اخرى . والموءود المفسي الذى كان يراسل المعهر ويقرؤها ويروجها والذي منـع بعض الفضـلاء من السعى لابطالها حين بروزها فلما برزت الجحيم للغاوين جاءه يجري ويطلب منه ان يسعى فـي اطفائها . وحمو العاصى وقد سكتنا عنه لاننا بكلامنا عنه قد جلبنا له « زبناء » جددا ، ولولا ذلك لنشرنا عنه حكاية ربة منزله مع الخفاف (الحلاق) والباكورة الذى لم يخجل الى الآن مـع اننا نعرف اصله وفصله وكيف كان يسمى م. اندري وكيف يبكى على قبر عاشقه المرحوم ، ونرجىء كل ذلك الى فرصة اخرى . والحاج احمد بن الحاج بن كابو فى وهران وكان هذا « الكاسويلا » قد تزوجت به كريمة احد الفضلاء فى وهران ثم طلقته ثلاثا لسوء سلوكه ولسيرته المشبوهة حتى ان « زوار ابيه ياتون حوضه المورود . والدخاخـنى المنافـق صطوفـة وجرت لـه واقعة مع الـبقاش واخرى مـع الطالب الاعرج ، والحاج صالح اوالحاج فاسد سندوب طائفة الحلول والضلال في وهران . ونحن نذكره بالشنعاء التى ارتكبها فى تلمسان حينما تبع بعض الولدان على اثر خروجهم من « السينما » فاطمعوه ومضوا وهو وراءهم فلما وصلوا باب تويتة وثبوا عليه فاوثقوا كتافه واشبعوه ضربا ثم سلبوا منه «ساعته» و « برنوسه » الخ الخ . والكلب النسناس بن الحسين الذي انقلب على عقبيه وارتد ، وقد تطفل اخيرا على مادبة في دار السيد عبد القادر بن يونس وجعل [ينسنس] فطرده احد الحاضرين ، ومن ذلك الحين لم يحضر مادبة تقام فى تلمسان . هذا ما اخبرنا به مراسلنا هناك ، وحكي الشائح فى تماسين وهو مغيض محنق من الكبيرة التى ارتكبها بعض ذوي قرباه ، فحاول اخفاءها خوفا من ان يفتضح هو ايضا ، وهو الذى يسرق شرف (الحبيبات) ! وان ذنوبه مثل زبد البحر . وفى غرداية صاحب (نخلة) العاهرة . والزغيدي وهو من كلاب المجزرة ، والسعيدي وهو رأس الخطيئة . وبن زيان المرزوقى وهو متمسح يمدح الآباء البيض . واراد ان يشتري جميع نسخ الجحيم التى نرسلها الى غرداية لئلا يطلع عليها الناس . ونحن نبشره باننا نطبع عددا من النسخ لم تبلغه اية جريدة اخرى ، ومعنى هذا ان الامة حاقدة جدا على اولئك الاوباش الذين نحاربهم ولذلك تقبل على جريدتنا تشفيا منهم . وتيتى وهو دليـل السواحين الاجانب يخبرهم بسرائر العرائس المسلمات وهو كما قيل :

اذا كان الغراب دليل قوم

يمر بهم على جيف الكلاب

وعدو المجيد ناشد الضلالة فى طولقة وقد بلغـنا انه هرب الى حيث لا يسمع بجريدة الجحيم ولكنه لسوء حظه يجدها ويجد الناس مولعين بها حيثما حل ونزل. واذا لم ينته فاننا نـنشر له قصة الحاج

العربي وقصة شارع نفيسة في الجزائر وقصة ام زائد في مسعد وقصصا له اخرى كثيرة وبوقشابة في البليدة وقد سكر ذات ليلة وجاء داره هو وندماؤه وكان من امره ما سنذكره فيما بعد.

اخبار (الكوبانية)

الرافضي في المدية

جاءنا من مكاتبنا في (المدية) ان الرافضي الكلب حل بها ضيفا ثقيلا غير مكرم ولم يفه فيها بكلمة واحدة، وظل بها خزيان منكسر البل منكس الرأس، وخرج منها (مذءوما مدحورا) ولم يحصل ولو على فرنك واحد من المال الذى يتمنى الفرطاس ان يجمعه له وهكذا سيخرج من كل بلدة يدخلها صفر اليدين مطرودا وكان الشاعر يعنيه اذ قال:

وانت اذا حللت بارض قوم

رحلت بخزية وتركت عارا

الامام الخنثى

ويسمى هذا الخبيث الباش عدل المعزول، وقد قبض عليه اخيرا في (الوكالة) ببسكرة يحمل على ظهره (حمالا) وبنته وضعت في سيدي عقبة ولدا صغيرا وهى لا تزال عذراء بكرا لم تتزوج قط؟...

البجليط

وهذا الخبيث هو ابن اخ الامام الخنثى ومن سلالة (الزغراتة) وهو معروف في بلدته سيدي عقبة باسم (البجليط) سارق الصبابيط والبرانك تحت الحيط وهو لا ياكل الا البنان، وسنعود اليه،

ضبع القليعة

اصيب احد الناس في شرشال بمثل ما يصاب له سائر الناس وكان هذا الذى اصيب، عدوا لضبع القليعة ففرح الضبع واشترى خروفا وامر به فشوي ثم مضى به هو وندماؤه الى (الكبانو) على شاطئ البحر وباتوا يشربون ويرقصون ويفكحون؟...

من الخروب

جاءتنا من هذه البلدة رسالة طويلة تفضح الخبثاء هنالك ولكنها مكتوبة بخط رديء لا يكاد يبين، ولهذا نطلب من عميدنا بوادي الوناتي ان يتولى هو (من فضله) موافاتنا باخبار خبثاء الخروب ولا سيما (امام) الخطيئة فيها،

عروسة الحجام

جاءنا من مراسلنا بوادي الزناتي ان (شاف كوبانية السينية) في تلك البلدة هو (حلاق) او (حجام) وقد تزوج اخيرا، وجاءه اصدقاؤه وزبناؤه يهنئونه بالزواج فاشار على عروسته ان تقابلهم سافرة مكشوفة وان تقبض منهم (الباروك) فباستهم واحدا واحدا وقبضت منهم (باروكا) كثيرا، وكانت النتيجة ان فرت العروسة مع شاب اعجبها، ثم رجعت ففرح بها الحجام، واسترضاها، ثم اخبرنا المراسل عن احوال رجل آخر لا نريد ان ننشر عنه شيئا لانه بلغنا من مصدر وثيق ان هذا الرجل (واسمه عدو الرحمن..) قد ارعوى،

جاءته ٥٠٠ فرنك

جاءنا من بوسعادة ان عدو الرحمن الالكن النمام الخبيث قد قبض مائدة (حوالة بريدية) بمبلغ خمسمائة فرنك جاءته من خالته صاحبة ماخور [معهر] في معسكر، وهو الآن ينتظر حوالة اخرى من بنت خاله التي هى ايضا صاحبة ماخور في عنابة ولا يزال هذا [الهامل] يريد ان يكون قدوة للناس رغم انوفهم، ومطعمه حرام وملبسه حرام ودمه ولحمه حرام، وله حكاية شنيعة وقعت له في [شلالة] نذكرها في المستقبل ويكفيه شرا ما فعل بحرم اخيه حتى مات اخوه من شدة الكمد والغم.

بن الباسور الاعمى

بلغنا من سبق ان الناجس بن الخبيث بن الباسور الاعمى قد زوج ولده من بنت عم له ثم طلقها بعد ان لبثت عنده سبعة اشهر تقريبا ولما طالبته بالصداق انكر الزواج بالمرة وزعم انها جاءته على وجه الضيافة فقط فاذا بها ارادت ان تلصق بابنه، فهالها الامر، وعظم عليها المصاب وجعلت يغشى عليها من حين الى حين، واصبحت في شبه نوبة من الجنون: تضرب رأسها وتلطم خدودها وتخمش وجهها وما مضى عليها وهى على هذه الحالة الا ١٩ يوما حتى انتقلت الى ارحم الراحمين واحكم الحاكمين وتحدث لنا مراسلنا في سبق عن اناس آخرين منهم بن جوزاف، والبذوي الذى كان تيجانيا ثم باع نفسه من الحلوليين بثمن بخس وقد تكلمنا عنه فيما مضى

من قصر البخاري

بلغنا ان اوليد بوركبة عدو الرحمن كان هتك عفاف بنت المؤذن بهاويته وعاش معها عيشة غير شرعية مدة طويلة مستغنيا بها عن زوجته العجوز، وحينما ماتت العجوز تزوج من بنت بائع (المطموع) وهجر بنت المؤذن، وضاقت الارض الفضاء ببنت المؤذن من هذا الشيخ الخبيث الذى غرر بها واغراها، ثم اسلمها الى صهيوني مكاس هنالك، وزاحمه عليها احمد الموسوم (المترهوج) ثم كانت عاقبتها ان سقطت في مهواة الشقاء، واصبحت من بنات الهوى

كيات

المجوسي ابن خاسر

من اغرب ما سطر المؤرخون ورواه الرواة الراسخون ان هذا المجوسي ابن خاسر الزابي مروج (المعهر) في بسكرة ونواحيها. كان ذات ليلة نائما بداره واذا باللصوص هاجموه ودخلوا عليه واخذوا كل ما في المحل وهو ساكت (لابد) متناوم وبعد ان اخذوا جميع ما في الدار ذهبوا الى ربة الدار وفعلوا فيها ما يفعل [الحبيب بحبيبه] كل ذلك والمجوسي ينظر ولم يتحرك له ساكن وبعد ان قضى اللصوص لبانتهم واستحوذوا على ما كان موجودا بالمكان وخرجوا قام المجوسي من فراشه واندفع (كالسيل) يشتم (المخلوقة) ويضربها ويوبخها بقارص الكلم ومن جملة ما قال لها: كيف يبلغ بك الجبن الى هذا الحد؟... كيف تتركين الاجانب يعتدون على عفافك ولماذا لم توقظيني من نومي لادافع عنك؟!.

فبهتت (المخلوقة) وزعم المجوسي انه اتى بالعجب العجاب ومن ذلك الحين صار يلقب بالدعاس!...

للحقيقة التاريخية

لا تفتأ ادارة (الجحيم) تبحث عن الحقيقة وتتحرى الصدق في كل ما تنشره من وقايع واخبار ومهما نشرت نبأ وتحقق لها خلافه الا وبادرت بتصحيح الغلط واثبات الواقع

فمن ذلك ما نشرناه عن الآنسة مادموازيل كبيول والدراهم التى زادتها على نفسها قلنا في عدد سالف انها اخذت ثلاثين الف فرنك وبعد التدقيق تقرر انها لم تاخذ سوى خمسة وعشرين الفا وسبعمائة واثنين وخمسين فرنك فقط

ونحن ننشر هذا التدقيق للحقيقة التاريخية فقط..

(تايهوديت) حمو العاصي

لا يوجد على وجه البسيطة من هو ابرع من حمو العاصي فى النفاق و (تايهوديت) الا ترى ان هذا الحرايمي دائما يتشكي ويتظلم ويزعم ان جريدة (الجحيم) اعتدت عليه ونشرت ما يحط من كرامته.. كأن له كرامة. وانه بريء من كل ما نسب اليه ولم يشارك فى جريمة من الجرائم التي ارتكبها رؤساء الخطايا من جماعة السينية — (يقولها للغافل !.)

ومما ادعاه هذا المنافق ان واقعته مع الحلايبي المنشورة في العدد الثاني من (الجحيم) لم يشبعها الراوي كما ينبغي ولم يتحر فيها الصدق واقسم حمو العاصي بانه لم يدخل الدار ولم يدق باب الغرفة وقت ان كان فيها الحلايبي يتقاضى دينه من (العاصية) وانه لم يسمع بالواقعة الا كما سمع بها فلان وفلتان....

يقدر يصير....

كواي

على السفود

وصلتنا من مراسلنا بمستغانم صورة فتوغرافية للمهري الحلاج والى جانبه امرأة. قال المراسل: والمهري هو الذي ارسل بهذه الصورة الى صديق له بمستغانم، وكتب له يقول هذه صورتي والى جانبي السيدة «الفرطاسة»، وقد اخذت صورتنا هذه ونحن معا في نزهة خلوية، انتهى كلام المكاتب. ونحن نقول اننا لا نعرف الفرطاسة معرفة شخصية حتى نتبين ان هذا الخبر كاذب او هو صحيح

صورة غريبة

وزعت على الناس صورة فتوغرافية توزيعا سريا وهى صورة امرأة راقصة ازيلت رأسها، وركبت عليها رأس عالم جزائري مشهور. والمراد من هذه الصورة الممسوخة تشويه سمعة هذا الرجل العظيم تشويها بغير حق. وقد سألنا عن هذه الصورة وبحثنا عنها فعلمنا انها صورة السيدة الفرطاسة، والفرطاس في سبيل غرضه «ركب» هذا الرأس على فرطاسته !

يتمنى !

اخبرنا من نثق به ان الفرطاس قد رأى بعينه صورة المهري والفرطاسة وهما يتغازلان في خلوتهما. قال الراوي ولما رأى الفرطاس تلك الصورة بعينه تبسم ضاحكا مسرورا بها، وتمنى لفرطاسته ان «تلقح» من المهري وان تلد له منه ولدا ذكرا يكون له محررا بجريدة «المعهر»، ونحن شخصيا نتمنى له ان تستجاب امنيته هذه...

يؤخر العيد !

رأينا الشيخ المنعول، محمو.. كبول، كيف يؤخر العيد يوما وكيف نقله من يوم الاربعاء الى يوم الخميس فحسبنا انه فعل ذلك اغتباطا لا لعلة، حتى عرفنا السبب، فاذا هو شيء عجب. وذلك ان الآنسة كبول كانت عزمت على ان تقوم في ايام العيد برحلة غرامية مع عشيقها، ولكن حذاءها [صباطها] الذي كانت اوصت عليه لتلبسه في هذا العيد لم يكن قد تم صنعه بعد وقال لها «الصبابطي» انه لا يمكن ان يحضر قبل مساء يوم الاربعاء. فاشتكت الى ابيها وبكت بين يديه، وقالت له انها لا يمكنها ان «تعيد» مع عشيقها المحبوب بلا «صباط» جديد. فرق لها ابوها، وقال لها انه سيؤخر العيد من اجلها وبالفعل قد اخر العيد يوما ونقله من يوم الاربعاء الى يوم الخميس. وهذا من التفاصيل التى تتعلق بحادثة «فرار» الآنسة كبول في يوم العيد وكنا اخبرنا بها القراء في وقتها.

«مقاومة... كحول»

هذه الكلمة رأيناها مكتوبة بالقلم العريض على اعلانات كبيرة الصقت بالجدران، ونحن لا ندري هل هذه الكلمة محرفة من قولهم: مقاومة الكحول والمسكرات، ام ان الذين الصقوا هذه الاعلانات وعلقوها على الجدران يريدون «مقاومة كحول»، وهذا المعنى لا يصح الا الا اذا اعتبروا ان هذا الشخص هو مرض من الامراض الاخلاقية الوبيئة، وانه آفة من الآفات الاجتماعية التي يجب على الناس ان يقابلوها بكل مقاومة وكفاح كما يقاومون الكحول والمسكرات،

وقد اخذنا الحقيقة من مصدرها الرسمي وعلمنا ان الاصل هو مقاومة «الكحول» التي هى ام الخبائث، وان هناك من يسعى في تاسيس جمعية اخرى لمقاومة «كحول» الذى هو ابوها.....

ورقة «المهات»

خرج العدد الثالث من هذه الورقة فهي لا تزال «ذات وجهين» عربي وفرنسي. ولم نكن ننتظر من صاحبها الاب عدون ان يفعل خيرا، ولاكننا لم نتوقع منه الشر ايضا فاذا به انفجر — مع الاسف — باقذار وارجاس منتنة هى صورة صادقة من نفسه الوسخة اللئيمة، فهو يسمينا باننا «فلتاه» ويصفنا باننا «اصحاب نفوس دنسة». يزعم انه ساءه ما رأى من تشاتم وسباب بين «الجحيم» وبين «المعهر» فتداخل ليقطع هذا الشر، ولكن بما هو اشر. وينهى عن الشتم والسباب فلم يزد على ان سب وشتم. اننا نعتقد انه موعز اليه بسبنا، ومؤجور على ان يشتمنا ويجعلنا بمنزلة واحدة مع اصحاب «المعهر». ونحن ننصح له ان يتركنا وشاننا وان يشتغل باصلاح نفسه وبعيوبه عن عيوب الناس. ونرجو ان لا يضطرنا الى ان نشرح له الوصية التي قال ان الطبيب اوصاه بها والتي هو مجتهد في تنفيذها اجتهادا كبيرا، وهى ان الطبيب امره — لكي يحافظ على بصره — ان يبتلع «الحنش بطوله وبشعره».

«يابا دشانس»

اخبرنا احد عشاق المهري الحلاج ان هذا المهري قد كتب على «بكبوكته» بالوشم هذه الكلمة: «يابا دشانس» ومعناها: ما عندوش الزهر»

السعيدى قماعو

هذا الخبيث كان — ولا يزال عالة — على زوج بنت خالة له يشاركه في «ملحه» وفي «بنت الخالة»، واخيرا سرق مصوغها وهرب، وقد قبض عليه، والبحث يجري، والتفاصيل تتبع

(الفحل)

Le Gérant :